

تقديم

يسرني أن أقدم هذا الكتيب الذي يجوي معلومات عن بيئة محمية عُروُوقِ بِنِي مُعَارِضِ وَ الرَّبْعِ الحَالِي بِمُنَاسَبَةِ إِعَادَةِ تَوْطِينِ المَهَا العَرَبِي لِيعِيش حَرّاً طَلِيقاً تَحْتِ رِعَايَةِ وَحِمَايَةِ الهَيْئَةِ الوَطْنِيَةِ لِحِمَايَةِ الحَيَاةِ الفَطْرِيَةِ وَإِنْمَائِهَا . إِنْ حِمَايَةِ المَوَارِدِ الفَطْرِيَةِ لِلْمَمْلَكَةِ العَرَبِيَةِ السَعُودِيَةِ وَإِنْمَائِهَا تَعْتَمِدُ فِي المَقَامِ الأَوَّلِ عَلى قِيَامِ مَنظُومَةِ وَطْنِيَةٍ مِنَ المَنَاطِقِ اِخْتِمِيَةِ المَخْطُوطِ لَهَا عَلى أَسَاسِ عِلْمِي سَلِيمٍ لَا تَمُثَلُ مَعَ أَهْمِيَّتِهَا إِلا جَانِباً وَاحِداً فَقَطْ مِنْ جَوَانِبِ المَعَالِجَةِ العَمَلِيَةِ الشَّامِلَةِ لِلْمَحَافِظَةِ عَلى مَوَارِدِ العِيشِ الفَطْرِيَةِ . وَمَنْ نَعَمَ اللهُ الوَاسِعَةَ عَلى المَمْلَكَةِ العَرَبِيَةِ السَعُودِيَةِ أَنْ جَعَلَهَا تَتَمَتَّعُ بِوَضْعِ اِقْتِصَادِي مَتِينٍ مَكْنُهَا مِنْ تَبْنِيِ بَرنامِجِ مَؤَدِجِي لِهَذَا الغَرَضِ بِاعتبارِهِ اسْتِثْمَاراً حَقِيقِيّاً لِتَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الحَافِظَةِ وَازدِهَارِ اِلقِصَادِ الوَطْنِيِ إِلى جَانِبِ الحِفاظِ عَلى تِراثِ المَمْلَكَةِ وَثِروَتِهَا الطَبِيعِيَةِ الغَنِيَةِ وَاسْتِقْرَارِهَا .

وَالهَيْئَةُ الوَطْنِيَةُ إِذْ تَحْتَفِلُ بِاطِّلاقِ المَهَا العَرَبِيِ حَرّاً فِي بَيْتِهَا الأَصْلِيَةِ حَرِي بِهَا أَنْ تَقْدِمَ الشُّكْرَ وَالعَرْفَانَ لِمَقَامِ خَادِمِ الحَرَمِينَ الشَّرِيفِينَ المَلِكِ فَهَدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ وَوَلِيِّ عَهْدِهِ الأَمِينِ صَاحِبِ السَّمُو المَلِكِيِّ الأَمِيرِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ وَسَمُو النَّائِبِ الثَّانِيِ صَاحِبِ السَّمُو الأَمِيرِ سُلْطَانَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ وَزَيْرِ الدِّفَاعِ وَالطَّيْرَانَ المَفْتَشِ العَامِ وَرئيسِ مَجْلِسِ إِدارَةِ الهَيْئَةِ عَلى الدَّعْمِ المُتَوَاصِلِ

والتوجيه السديد الذي مكن الهيئة من تحقيق معظم ما تصبو إليه في فترة
قياسية.

كما لا يفوتني في هذه المناسبة أن أشكر أمانة الهيئة وباحثيها ومستشاريها لما
بدلوه من جهد مشكور في إكثار الحيوانات المهددة بالانقراض، فقد أثمرت
هذه الجهود عن نتائج ملموسة رائعة إذ زادت أعداد المها العربي إلى درجة
كبيرة مهدت السبيل لإعادة توطينه في بيئته الطبيعية في محمية عُرووق بني
مُعَارِض.

العضو المنتدب للهيئة

سعود الفيصل